



---

## المحضر العام

### للجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية

### للمجلس البلدي لسنة 2019

السبت 20 أفريل 2019

على الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت 20 أفريل 2019 ترأس السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية اجتماع هذه الأخيرة في جلستها التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة 2019 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 2598 بتاريخ 16 أفريل 2019 هذا نصها "تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لبلدية جنوبية لسنة 2019 وذلك يوم السبت 16 أفريل 2019 على الساعة التاسعة صباحا بمقر بلدية جنوبية. لكم جزيل الشكر والسلام.

حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم	:	يونس عبيدي
المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي	:	بسمة كرعاوي
رئيس لجنة التعاون اللامركزي	:	تقوى غنجاتي
رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة	:	رحمة الجودي
مستشار بلدي	:	منير سلامي
مستشار بلدي	:	نور الدين عوادي
المساعد الرابع لرئيس المجلس البلدي	:	بلقاسم غربي
مستشار بلدي	:	حسان الهلالي
مستشار بلدي	:	بسمة خلفاوي
مستشار بلدي	:	بسمة مشرقي
مستشار بلدي	:	حليم عيادي

كما حضر الجلسة كل من السيدات والساسة:

أيمن بن رمضان : ملاحظ عن اللجنة الشاملة لملاحظة العمل البلدي

موطن	:	لطفي العبيدي	-
مواطن	:	فوزي عبيدي	-
مواطن	:	زكية الدخيلي	-
مواطن	:	عمر الحاجي	-
مواطن	:	عمار وسلاطي	-
الإدارة الجهوية للصحة	:	عبد المجيد الزرقي	-
أستاذ	:	فتحي الطوبيهي	-
ناشط نقابي	:	عبد الستار دخيلي	-
متقاعد	:	رابح السنّي	-
مواطن	:	سمير النخومشي	-
جمعية التنمية والتكونين	:	شكري النخومشي	-
مواطن	:	حليمة مازني	-
مواطن	:	أسامة حاجي	-
رئيس فرع منظمة شبابية	:	الياس العاشروي	-
أستاذة	:	ربيعة بنفرحات	-
الإدارة الجهوية للتجارة	:	المنصف عيادي	-
مندوبيّة التعليم	:	جلول خزمي	-
ملاحظ عن جمعية بادرة	:	باسم ضويوي	-
مواطن	:	حسونة مناعي	-
صحفى بإذاعة الكاف	:	هشام صغيري	-
إتحاد المعطلين عن العمل	:	فيصل غزواني	-
خيمة الاعتصام	:	بشير العبيدي	-
سائق بمصحة خاصة	:	محسن السنّي	-
عامل	:	حسين عبيدي	-
مواطنة	:	نجاة المازني	-
جمعية العدالة الإجتماعية والتنمية المستدامة	:	محمد الشرقي	-
اتصالات تونس	:	مخترار مرايحي	-
مخرج سينمائي	:	بلاد عثيمني	-
مواطن	:	فوزي اللويزي	-
جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي	:	وليد بوسليمي	-

افتتح الجلسة السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية مرحباً بجميع الحضور من مجتمع مدنى وأمنيين ومؤسسات وأحزاب وطنية ثم أعطى لمحات عن المشاريع التي هي في طور الإنجاز أو المبرمجة ومن بينها:

- مشروع تعبيد الطرقات داخل مدينة جنوبية وسيشمل مختلف الأنهج والطرق وسيكون انطلاق الأشغال مع بداية شهر جويلية 2019 ويرجع التأخير الحاصل في انطلاق هذا المشروع بالأساس إلى وجود إشكال على مستوى نهج ساقية سيدي يوسف ونهج محمد علي لذا طالب السيد رئيس الجلسة المجلس البلدي بالضغط على الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه أو الديوان الوطني للتطهير لاستكمال الأشغال المبرمجة لتغيير القنوات حتى يتسرى للبلدية إنجاز المشروع المذكور.

- المثال المروري بكلفة جملية تقدر بـ 45 أدى وقد وقع تكليف مكتب دراسات للقيام بالإجراءات اللازمة.

- تصريف مياه الأمطار : تم إضافة إنجاز 40 باللوحة بقيمة 52 أدى وقد شارف على الانتهاء.

- صيانة الطرقات خارج منطقة التدخل بكلفة 39 أدى : وقد لوحظ عدم قيام المقاول على الوجه الأكمل.

- ترصيف بعض الأنهج بشارع خميس الحجري تم مؤخراً تحويل اعتماد بقيمة 13.000,000 د لعدم توفر الإعتمادات اللازمة لاستكمال أشغال هذا المشروع.

- تهذيب حي الهادي بن حسين بجنوبية الشمالية تم وصول أشغال تهذيب هذا الحي إلى نسبة 70 % وقد شهد عرقلة من قبل بعض متساكني هذا الحي .

- بناء قصر بلدية جنوبية : مازال النقاش مفتوح مع المعهد الوطني للتراث حول الحفاظ على الواجهتين .

- تهذيب حي عزيز - الزهرة عن طريق الوكالة الوطنية للتجميد والتهذيب العمراني .

مع الملاحظ أن بلدية جنوبية بعدم إنجازها لهذه المشاريع المبرمجة ستحرم مستقبلاً من الحصول على تمويلات لمشاريع أخرى يمكن برمجتها مستقبلاً لذا فالحرص كل الحرص الآن على إنجاز هذه المشاريع المبرمجة في أقرب الآجال.

ثم تمت إحالة الكلمة إلى السادة الحضور للإستماع إلى تدخلاتهم واقتراحاتهم وكانت كالتالي :

اقترح السيد أسامة حاجي بدرس عروض المقاولين قبل إسنادهم أي صفة والتفكير في طرق لمحاسبة أي مقاول يخل ببنود الصفة المسندة إليه. كما تطرق إلى جمالية مداخل مدينة جنوبية حيث طالب بضرورة التفكير في تزيين وتجميل المداخل خاصة وأنها تعتبر بوابات الدخول إلى المدينة.

بين السيد شكري النجموسي بأن إعطاء لمحات في أول الجلسة عن المشاريع التي هي في طور الإنجاز أو المبرمجة تمكن المواطن من الاطلاع على إنجازات البلدية وعلى مشاريعها وحتى على مراقبتها هذا وقد أكد على ضرورة توعية المواطن وتحسيسه بدوره الفعال في المحافظة على مكتسبات المدينة ونظامها. كما طالب بضرورة اطلاع المواطنين على ما وصلت إليه مراحل بناء أو ترميم قصر البلدية مع تخصيص حيز للتنقيف والتوعية والإعلام .

- ضرورة متابعة المشاريع متابعة لصيقة وخاصة مسألة الصيانة والترقيع.
- التنسيق مع الأطراف المختصة في إمكانية ربط مدينة جنوبية بالغاز الطبيعي وبالتالي تجنب إعادة حفر الطرق.
- نقص في عدد الحاويات بنهج محمد علي

وفي نفس السياق أكدت السيدة زكية الدخيلي على أن منطقة التطور تعاني من نقص الاهتمام بالنظافة كما أن قرابة 54 عائلة تنتظر الحصول على رخص بناء لتسوية وضعياتها العقارية. كذلك ظاهرة الناموس الذي انتشر بصفة مهولة.

بين السيد لطفي العبيدي بأن الجميع على أتم الإستعداد لمزيد المساعدة للبلدية رغم وجود تجاذبات سياسية داخل صلب أعضاء المجلس وأشار إلى أن هناك وضعية شائكة وهي عدم احترام رخصة البناء الممنوحة له مما تسبب له في العديد من الأضرار وقد تدخل المساعد الرابع لرئيس البلدية بضرورة تدخل رئيس البلدية للنظر في هذه الوضعية وإصدار قرار هدم في البناءات الغير مرخص لها والمخلة للقانون.

بين السيد كمال بنعثمان بان الصفقات تخضع إلى قانون الصفقات العمومية ويجب الحرص على عدم تشكيل أي مقاول يسجل في حقه أي إخلال في صفقات أخرى. في ما يخص رصد اعتمادات لتجمیل مداخل المدينة فإن المشاريع البلدية تبرمج حسب برنامج إستثماري يتم فيه تشكيل مختلف أطياف المجتمع المدني وقد قدرت الإعتمادات المرصودة لسنة 2019 بـ1500 ألف دينار مبلغ 750 ألف لتعبيد الطرقات والمبلغ المتبقى تم رصده بعد استشارة المواطنين لتعبيد بعض الأنفاق الأخرى لذا يجب التفكير في برامج مشاريع تجمیل المداخل والمدينة كل ضمن البرامج الإستثمارية القادمة. هذا وقد أكد السيد بنعثمان على الأخذ بمقترنات التوعية في مجال النظافة والعنابة بالبيئة .

جوابا على النقص في متابعة المشاريع البلدية بين المساعد الثاني لرئيس البلدية بأن مهندس واحد بالمصلحة الفنية لا يمكنه متابعة ومراقبة جميع المشاريع الجارية لذا فان انتداب مهندسين أو تقنيين يمكن أن يساعد في حل هذا الإشكال. وفي نفس السياق أكد انه في ما يخص تزويد مدينة جنوبية بالغاز الطبيعي فقد وقع مراسلة جميع الهيأكل المتداخلة ضمن إعداد البرنامج الإستثماري لسنة 2019 حول مسؤولية جميع المشاريع التي برمجت خلال السنوات القادمة إلا أن إقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز لم تقم بتفصيدها البلدية بأي شيء .

بين السيد بشير العبيدي بان هناك إشكال يتمثل في غياب التواصل والإعلام والتثليغ لذا فال المقترن عقد ندوات صحافية للإعلام والتثليغ كما أشار إلى انتشار الناموس والذي سيتلقى باهتمام المستقعمات كما طالب المستشارين البلديين بنزع الإنتمامات الحزبية والعمل على مصلحة جنوبية برسم استراتيجية واضحة وتولى السيد حسان الهلاли إجابته عن هذه النقطة بان هناك برنامج وتدخلات مدروسة سبق الشروع فيها قريبا ويرجع هذا التأخير بالأساس إلى تهاطل الأمطار..

أفاد السيد منير السالمي الحضور بأنه في إطار تجمیل مدينة جنوبية فقد تطوع عدد من مهندسي الجهة لتصميم تصورات لتجمیل شارعي البيئة والنخيل وسيكون هذا قبل دخول صافحة 2019 كما أشاد بالوعي الجماعي للمتساكينين كطريقة جديدة للتغيير فقد كان هناك تطوع لمداواة الأعشاب الطفيليّة وزبر الأشجار بحديقة الشهداء وغيرها من المناطق كما بين بأنه تم توزيع قرابة 60 حاوية صغيرة الحجم لتعليقها أمام المؤسسات العمومية والتربوية بجنوبية.

تمحورت مداخلة السيد فتحي الطويهري حول الحضور محثّم لمثل هذه الجلسات مما يفسر نقص في الإعلام كما بين بأن مدينة جنوبية أصبحت مثل ورشة بناء وغياب الجمالية في المدينة أدى إلى غياب التناقض وانتشار الفوضى فالبلدية ليست فقط توفر الحاويات والتنظيف فقط بل هي مسؤولة عن تنمية الذوق العام . هذا وقد ذكر السيد فتحي الطويهري بأن ماسحي الاحذية كان لهم في فترة السنتين مكاناً خاصاً بهم إلا أن اليوم نجدهم في واجهة المدينة لذا لا بد من التفكير في تغيير أماكن انتسابهم للمحافظة على الجمالية العامة .

طرح السيد فيصل الغزواني العديد من التساؤلات تمحورت خاصة حول النقاط التالية :

- غياب موظفي البلدية للرد على تساؤلات المواطنين .
- إقتصر العمل البلدي على مقاولات الكنس فقط وهل العمل البلدي يقتصر على وسط المدينة فقط .
- نقص في التغوير في جنوبية الشمالية خاصة مع اقتراب شهر رمضان المعظم حيث تشهد هذه المنطقة حركة كبرى .
- تأخر مداواة الناموس ما تسبب في انتشاره بصفة مهولة كذلك انتشار الكلاب السانبة وسط المدينة
- مفترحات البلدية حول بطحاء بن هندة الموجودة قبالة حديقة الشهداء .

وفي نهاية مداخلته طالب السيد فيصل الغزواني البلدية بالمرور من الإصغاء إلى تنفيذ مفترحات المواطنين وفي نفس السياق بين السيد عمار سلطي بان حي ابن سينا يعاني من ركود المياه به مما تسبب في مستنقعات وانتشار الناموس أما في ما يخص الإعفاء الجبائي فهو يعتبر تشجيع للمواطنين على عدم الانضباط بدفع معايلم الأداء البلدي وهذا ما أيدده السيد رابح السستي مبيناً بان العديد من الطرقات هي عبارة عن مسالك فلاحية من ذلك حي النزهة الذي يصبح مستنقع عند نزول الأمطار كما طالب بتسمية الأنهر وترقيمها.

بين السيد محمد الشرقي بان فساد المنظومات هو الذي يؤدي إلى قلة وعي المواطنين كما طالب بإلاء بقية الأحياء الأخرى كالهادي بن حسين، الأنس الزغادية وغيرها مزيد العناية مثل باقي الأحياء كالنخيل وشارع البيئة ...

اقترح السيد سمير النغموشي إيجاد آليات لحلحلة المشاريع المعطلة بمدينة جنوبية من جهة وسلطة المجلس البلدي في تشجيع المواطنين على دفع الأداءات البلدية المتخلدة بذمتهم كما طالب بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم العمل على تنظيم الانتساب بنهج فرحت حشاد ونهج ساقية سيد يوسف وتنظيم الأسواق ودعم السوق البلدي بالمزيد من الحاويات . وفي نفس السياق أشار السيد إلياس العاشوري بضرورة تشكيل آهل الإختصاص من خريجي مدرسة الفنون الجميلة لتجميل مداخل المدينة كذلك إيجاد آلية لمراقبة الأشغال والمحاسبة الحاسمة في صورة وجود إخلالات .

وفي نفس إطار البحث عن جمالية المدينة دعت السيدة ربيعة بن فرحت إلى دعوة أصحاب العربات المجرورة بواسطة الحيوانات إلى المحافظة على نظافة الشوارع وخاصة نظافة الأرصفة من مستغلتها . وفي سياق آخر بين السيد محسن السستي بأن رواد جامع الرحمة يشتكون من رداءة الطريق المؤدية إلى الجامع كما لفت نظر السادة الحاضرين إلى الإستحواذ على الحديقة الواقعة قبلة مأوى العجزة من قبل المواطنين وأصبحت مكبًا للفضلات والنفايات وطالب البلدية بالتدخل العاجل لمنع وقوع كارثة بيئية وصحية حيث أن العديد من المصايب الخاصة تلقى بفضلاتها مع الفضلات العادمة وخاصة مصايب نقل الدم مما يهدد بانتشار الأمراض كما اقترح بضرورة التدخل لتنظيف مقر المستودع البلدي القديم المملوء بالحشرات والزواحف مما يشكل خطراً على المتساكنين الأجراء .

دعا السيد رضا الطبوعي عن جمعية التنمية والتكون إلى بعث مشاريع إستثمارية من خلال استئذام المناطق الخضراء من قبل أصحاب الشهائد العليا وتخصيصها كفضاءات ترفيهية وإعادة ترميم مبني الكنيسة وتنظيم معارض بها ولما لإحداث دار للجمعيات. وفي نفس السياق تساءل السيد محمد علي صديقي عن الأسباب المؤدية إلى تأجيل تهيئه بعض الأحياء مثل حي عزيز - حي رأس الكاف - حي عزيز وغيرها من قبل وكالة التجديد والتهذيب العمراني. كما أن هناك إشكالية أصحاب محلات على الطريق الوطنية 17 ومع تنفيذ المحول والأشغال الجارية به مما يعوق مصالحهم. كما طالب السيد محمد علي بتوضيح حول مسألة الكازينو وغياب ميزانية لأنشطة الثقافية.

بين السيد فوزي اللويزي بأن الجلسات التمهيدية هو افتتاح البلدية على محيطها وعرض المشاغل واقتراح الحلول وباختيار مجلس بلدي وبما أن البلدية هي مؤسسة مستقلة بذاتها وبتركيز هذا المجلس يلغى الحديث عن الأحزاب وتغليب المصلحة العامة لولاية جنوبية فقط لذلك فعمل المجلس يجب أن يكون بالأساس توعية المواطن للقيام بواجباته قبل المطالبة بحقوقه.

وكانت آخر المدخلات مع السيد وليد البوسليمي رئيس جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي التي تمحورت بالأساس حول النقاط التالية :

- عدم احترام الاستراتيجية التي تم وضعها من قبل البلدية
- التفكير في ايجاد حل للاختناق المروري لنهر غرة جوان
- تصفيية الوضعيات العقارية والعمل على تلافيتها .
- التفكير في تجميل مداخل المدن وإحداث مدخل على مستوى الشرفة.
- تخصيص أماكن خاصة بالحرفيين
- تنظيف شارع البيئة من الأعشاب الطفيلية.

وفي إجابته عن بعض التساؤلات المطروحة أكد السيد كمال بنعثمان بأن المشاريع البلدية لم تعد تسقط على المواطن بل هو من يعطي الأولوية من خلال المقارب التشاركية لذا تهيئه بعض الأحياء والطرقات يمكن برمجتها خلال البرامج الإستثمارية القادمة كما أن البلدية دائمة التنسيق مع الهياكل الأخرى وخاصة وكالة التجديد والتهذيب العمراني وقد أكد السيد حسان الهلالي بأن هذا البرنامج هو برنامج وطني ستتجزء الوكالة بداية من 2019 إلى غاية 2023 وقد مؤخرا رصد اعتمادات القيام بدراسة في شهر جوان أو جويلية ثم في مرحلة ثانية القيام بإستشارة في الغرض.

هذا وسيقع الأخذ بالمقترنات التالية للنظر فيها من قبل المجلس البلدي واحتالتها على السيد رئيس البلدية

- مهيئة الطرق الفرعية المؤدية إلى جامع الرحمة
- تنظيف المستودع البلدي القديم
- التنسيق مع الإدارة الجهوية للصحة حول النفايات الصحية
- النظر في مثل التهيئة العمرانية لمدينة جنوبية وهو من المشاكل التي انكب عليها المجلس منذ تنصيبه
- تهيئة المناطق الخضراء واستئذامها بعد إعداد كراسات شروط في الغرض وتحديد للأماكن التي يمكن استثمارها

أما في ما يخص الكازينو فإن العقار مخصص لوزارة الثقافة وهناك برنامج مع السلط الجهوية وأملاك الدولة مقابل المعاوضة بقطعة أرض يتم تخصيصها كمجمع للأسواق.

بين السيد يونس العبيدي كرئيس للجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم بأن اللجان ليست لها ميزانية خاصة للقيام بنشاطاتها أما المركب الشبابي المبرمج إنجازه بالزغادية والذي سيشرف على إنجازه وكالة التجديد والتهذيب العمراني بجندوبة وتوصل مدة الأشغال 14 شهرا بكلفة جملية تتجاوز مليار دينار وهو عبارة عن مركب شبابي ومكتبة عمومية وهي تعتبر مكسبا للجهة ككل.

وفي ختام الجلسة جدد السيد كمال بنعثمان شكره لكافة الحاضرين والمتدخلين على حضورهم وتفاعلهم مع الشأن البلدي .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار من نفس اليوم.

جندوبة في : ..... 20 ..... 2 ..... 2019

عن رئيس البلدية

المساعد الثاني لرئيس البلدية

كمال بنعثمان